

التفكير لا يقود إلى الكفر | من هو أذكى إنسان و من هو أغبى إنسان؟

فاضل سليمان

هل لو فكرنا نكفر؟ بالعكس التفكير مطلوب عشان ما يبقاش الايمان موروث. النبي عليه الصلاة والسلام تفكر في الكون. سيدنا ابراهيم انت فكر في الكون. وربنا طالبنا اننا نفكر في الكون ونحاول نفك اللغز. لغز كيف بدأ الخلق؟ ربنا سبحانه وتعالى يقول - [00:00:02](#) قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. لو كان التفكير يقود للكفر بالله. هل معقول ربنا هيطالبنا بالعكس المفروض يطالبنا بعدم التفكير. وغلق العقل بالضبة والمفتاح عشان ما نكفرش. لكن بالعكس ربنا طلبنا اننا نفكر. يبقى اكيد - [00:00:22](#) تفكر في الكون ومحاولة فك اللغز هيقيود الانسان للايمان مش للكفر. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل الليل والنهار لايات لاولي الباب. الناس اللي عندها مخ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - [00:00:42](#) ويتفكرون في خلق السماوات والارض. القرآن امرنا نفكر لوحدها واحنا في خلوة وامرنا نفكر مع بعض. قل انما اعظكم قم بوحدة ان تقوم لله مثني وفرادي ثم تتفكرون حتى قصص القرآن ربنا انزله عشان نتفكر فيه - [00:01:02](#) وناخذ العبرة. ربنا بيقول فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. كل ما الانسان ازداد علم كل ما ازداد قربا من الله وكل ما ازداد خشية من الله. انما يخشى الله من عباده العلماء. لكن المهم هو ازاي افكر؟ ازاي - [00:01:22](#) كي انزل العقل منزلته. لان خلي بالك الادراك اربع انواع. وهقول لكم دلوقتي الغلطة بتاعة التفكير بعض الملحين ايه. الادراك اربع انواع ادراك حسي بشوف حاجة بحاسة البصر بادررها او باشمها او بلمسها او بادوقها ادراك حسي - [00:01:42](#) وادراك خيالي بقرن صورة حسية بذاكرتي وبالخبرات السابقة عندي تالت نوع هو الادراك الوهمي وهو الشعور بمشاعر الاخرين. يعني بشوفك بشعر ان انت غاضب او بشعر انك سعيد. ده اسمه ادراك وهمي. يشترك - [00:02:02](#) في التلات انواع من الادراك دول الحيوان والانسان. الحيوان ايشا بيدرك بهذه الطرق التلاتة. اما الادراك الرابع هذا الانسان فقط وهو الادراك العقلي. الملحد للأسف يريد الغاء الادراك العقلي. وبذلك هو يريد الغاء الخاصية الخاصة اللي - [00:02:22](#) يميز الانسان. دخلنا منازل ضد ملحين ودايما كانوا بيرفضوا الدليل العقلي. يقول لك انا عايز اشوف ربنا. يقول لك اؤمن ازاي وانا مش بشوفه يبقى انت عايز ادراك حسي. واحد منهم قال انا عايز احضر ربنا في المعمل. يعني انت عايز الخالق يخضع للمخلوق في المعمل. لو عايز تفكر الصح - [00:02:42](#) يبقى لازم تؤمن بالعقل وبقدرة العقل على الادراك. وان الدليل العقلي اقوى من الدليل الحسي. وان العقل هو اللي يصحح حاسة البصر بتشوف ماء في الصحراء. العقل بيقول لك ما تضيعش وقتك. ما تصدقش بصرك. ده اسمه السراب - [00:03:02](#) الضوء بينعكس على الرمال فتري الماء لا وجود لهذا الماء. يبقى الحس خدعك والعقل هو اللي ارشدك. الملحد دايما يرفض الادلة العقلية ويطالب بالدليل المادي بس بيجملها ويسميها الدليل العلمي. وهو يريد دليل مادي. هل الدليل العقلي - [00:03:22](#) مش دليل علمي. الدليل العقلي والمنطقي ايشا دليل علمي. لكنه غير مادي. المشكلة في من لا يستطيع ان يؤمن الا بما يراه. وهنا الحقيقة انا دايما بحكي حكاية ان احنا لو جينا من خمسمية سنة وقلنا للناس اللي عايشة في الوقت ده ان هم - [00:03:42](#) بيمرضوا وبيعوا عشان في حاجة اسمها ميكروبات. اقول لهم ان فيه مخلوقات صغيرة جدا لا تستطيع انك تراها بالعين المجردة طائرة حواليك في الهوا لما بتشمها بتعيا ما حدش ساعته هيصق هذا الكلام مع ان هي دي الحقيقة ينكر وجود الله لانه غيب -

علل بوجود الكون بالبيج بانج او الانفجار العظيم. طب ما هو غايب ايضا. هو فيه حد صور حد كان موجود وقت البيج بانجو حد جرب في المختبرات اصلا؟ ما حدش شافني. ولكن احنا كمان مش بننكر بالعكس ده القرآن فيه اية - [00:04:22](#) ربما تدل على الانفجار الكوني العظيم او البيج بانج. ربنا سبحانه وتعالى بيقول اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما. يعني السماوات والارض كانوا مجموعين مع بعض ملزوقين في بعض. ثم ربنا فاتتهم من بعض. هل ده هيحدث بدون

انفجار؟ لو - [00:04:42](#)

بنطلون اتفتق بنسمع له صوته. اشحن لو السماوات والارض بينفتقوا من بعض هيبقى صوتهم عامل ازاي؟ الانفجار لا يحصل هيكون ايه؟ المسألة الثانية هو طالما هتفكر ان لازم تؤمن بالعقل ولكن يجب انك تعرف ان عقلك له حدود - [00:05:02](#) ممكن يدرك وجود الخالق فعلا العقل يستطيع ان يدرك وجود الخالق. يستطيع ان يدرك حتى صفات اساسية من صفات الخالق. ممكن يدرك حكمة الخالق في بعض الاشياء. وممكن ما يدركش الحكمة في اشياء اخرى. انا انسان عادي. عقلي عادي - [00:05:22](#) هل انا استطيع ان ادرك الحكمة اللي في عقل اينشتاين؟ هل انا استطيع ان افهم كل ما يفهمه اينشتاين؟ لن استطيع ان افكر مستحين اينشتاين. ولن استطيع ان الم بكل حكمة اينشتاين. امال الله سبحانه وتعالى العليم الخبير. بالتأكد سافهم اشياء وسيصعب علي فهم اشياء اخرى - [00:05:42](#)

ساستطيع ان الم ببعض الحكمة ولن استطيع ان الم اجزاء اخرى من الحكمة من حكمة الله وده اجمل ما في العلم ان العلم ليس له حدود واني كلما تبهرت في العلم ساجد علوم اخرى احتاج ان اتعمق فيها اكثر واكثر. واني لن استطيع ان الم بكل العلم - [00:06:02](#) وربنا بيقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. كلمات ربي هنا هي الاله؟ العلم. لو البحر كله حبر عشان يكتب علم ربنا البحر هينفد - [00:06:22](#)

علم ربنا لن ينفد حتى لو جينا بحر قده كمان. مع ذلك علي ان انا اتعلم واحاول اني افهم. لذلك انا دايم اقول ازكى انسان هو من يحاول ان يفهم كل شيء. واغبي انسان ومن يظن نفسه سيفهم كل شيء - [00:06:42](#)

- [00:07:02](#)